

2020

تقرير منظومة الشركات الناشئة



عُمان للشركات الناشئة

مبادرة بقيادة العمانية لتطوير الابتكار

تقرير:

سارة اللمكية

ساره السعدية

نبذة عن "عُشّ" (عُمان للشركات الناشئة)

"عُشّ" هي اختصار لاسم (عُمان للشركات الناشئة)، وإشارة إلى المنصة التي تمثل "العُشّ" الذي تلتقي فيه الشركات الناشئة مع المستثمرين، والمستشارين، ورواد الأعمال؛ من أجل التواصل، والتعاون، وتبادل المعارف، والخبرات حول منظومة ريادة الأعمال، والابتكار في السلطنة.

أطلقت المنصة في فبراير 2020؛ لتكون بمثابة بوابة معرفيّة. تقصدها الشركات الناشئة، والمستثمرون، على حد سواء، إذ تُساعدهم على فهم كل ما يتعلق بمنظومة الشركات الناشئة العُمانية. وهي تُعد المنصة الوحيدة التي تعرض آخر مستجدات عالم ريادة الأعمال، وأحدث الفعاليات المرتبطة به، وتضم المنصة الآن أغلب الشركات الناشئة، والشركات الداعمة العاملة في السلطنة.

وتنظم "عُشّ" سلسلة من الندوات المتخصصة في ريادة الأعمال عبر الإنترنت، وتُحدد موضوعات تلك الندوات بناءً على رغبة المهتمين بحضورها، مما يضمن خلق بيئة تفاعليّة فيما بينهم، وبين المتحدثين. كما تقوم المنصة بعمل تلخيص لكل ندوة في منشور مُكوّن من صفحة واحدة فقط؛ تسهلاً للرجوع إليه عند الحاجة، بالإضافة إلى تسجيلها، ورفعها على المنصة؛ لإتاحة مشاهدتها في أي وقت.

نبذة عن التقرير

تسعى "عش" جاهدة إلى دعم منظومة ريادة الأعمال، كما تسعى إلى المشاركة بفاعلية في بناء قاعدة معرفية تغطي كافة جوانب المنظومة. ويقدم هذا التقرير نبذة مختصرة عن أنشطة المنظومة على مدار عام كامل، وفقاً لما رصدته منصة "عش".

وعلى الرغم من أن معلومات التمويل لبعض الشركات الناشئة قد تكون متاحة للجمهور، إلا أن بعض الشركات الأخرى تُفضل عدم الإفصاح عنها. لكن في حال توفر هذه المعلومات، فإن التقرير يسردها لبيان مبالغ التمويل المخصصة لعام 2020، بهدف إبراز الأنشطة المتميزة، وتسهيل الضوء على الداعمين البارزين في المنظومة خلال عام 2020.



عام من النمو 2019

انطلقت السلطنة في رحلتها نحو تحقيق هدف ساهم لتصبح مركزاً للشركات الناشئة في المنطقة، وذلك من خلال تكتيف دعمها للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى دعمها لقطاعي التكنولوجيا والابتكار. ففي يناير من العام 2019م، وخلال المؤتمر الوطني للرؤية المستقبلية عُمان 2040م، تم الإعلان عن الخطة المقترحة لرؤية عُمان 2040م، والتي قدمت تصوراً لاقتصاد وطني قائم على التنافسية والتداخل المثمر مع الاقتصاد العالمي. وأثناء وضع الخطوط العريضة للرؤية الطموحة طويلة المدى للسلطنة، حظيت الشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعة غير النفطية باهتمام غير مسبوق، حيث تُساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومن بينها الشركات الناشئة، حالياً بما يقرب من الـ 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العُماني، وقد توقعته الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تتضاعف هذه النسبة خلال العقد المقبل كنتيجة لزيادة الفرص المتصاعدة لهذه الشركات.

وقد شهد عام 2019م عدداً من الإنجازات الرائعة في قطاع الشركات الناشئة بالسلطنة، حيث أبرمنا عدداً قياسياً من صفقات رأس المال الاستثماري، بواقع 5 صفقات تقدر قيمتها بنحو 2.8 مليون دولار أمريكي. لكن الجدير بالملاحظة هنا، هو أن مثل هذه الأخبار والأرقام لم تكن متداولة بهذا القدر من الشفافية من قبل، لذلك فإن هذه الصفقات والإنجازات تنبئ بتحول ثقافي فيما يتعلق بالشركات الناشئة.

وكنموذج عُماني مُشرف، أكملت شركة "المشرف الإلكتروني" الناشئة، عملية استحواذها على إحدى الشركات بدولة الكويت، لتكون بذلك خير مثال يحتذى به للشركات الناشئة في عمليات الدمج والاستحواذ والبحث عن فرص النمو في منطقة الخليج وخارجها.

2019

ومضات من إنجازات هذا العام

صفقات الأموال الاستثمارية

5

مقدار الزيادة في رأس المال نتيجة الصفقات

2.8 مليون دولار أمريكي

شركة حصلت على خدمات التسريع مع الصندوق العُماني للتكنولوجيا

29

عدد الشركات المحتضنة

14

عملية دمج واستحواذ

1

منظومة الشركات العُمانية الناشئة

2020

وعلى الرغم من ذلك، ومن خلال متابعة إعلانات التمويل لهذا القطاع في المنطقة، نلاحظ تركيزاً أكبر على الإفصاح عن البيانات، مثل معلومات الزيادة في رأس المال، كونها معلومات لافئة ومؤشراً قوياً على نجاح الشركة الناشئة. ونؤمن بأن الشركات الناشئة العُمانية ستسير على النهج ذاته، وستبدأ في الإفصاح عن مثل هذه البيانات. والجدير بالملاحظة هنا هو الحرص الواضح من جانب المؤسسات المحلية والدولية، لدعم الشركات العُمانية الناشئة التي تتمتع بمقومات النمو، وخاصة شركات التكنولوجيا التي تتميز بروح الابتكار. ومن الملاحظ أيضاً زيادة عدد الشركات الناشئة وتقدمها في مراحل النمو تحت رعاية برامج الحاضنات ومسرعات الأعمال.

كان العام 2020م حافلة بكل المقومات ليكون العام الأبرز للنمو المستمر في منظومة الشركات الناشئة، فبالنظر إلى الإنجازات المتحققة في عام 2019م، سلطت وسائل الإعلام الإقليمية الضوء على منظومة الشركات الناشئة في السلطنة كنموذج قادر على الريادة في المنطقة. وعقدت حاضنة "ساس" التابعة لوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، شراكة مع مشروع جوجل للشركات الناشئة، وذلك من أجل فتح آفاق جديدة للعمل مع شركات ناشئة متميزة، والترويج لمزايا الشراكات من هذا النوع، بالإضافة إلى بث روح الابتكار في نفوس الطامحين في إطلاق شركات ناشئة واعدة.

ومع انتشار جائحة كوفيد - 19 في شهر مارس من العام 2020م، شهدت السلطنة تحولاً في المفاهيم، كما شهدت اهتماماً متزايداً بدعم الشركات الناشئة وتشجيع إنشائها، بالإضافة إلى التوعية بكافة الأمور المتعلقة بها. كما نتج عن تفشي الوباء زيادة في التوجه نحو التفاعل عبر شبكة الإنترنت، حيث قفزت أعداد اللقاءات والفعاليات وحلقات العمل المنعقدة على شبكة الإنترنت لأرقام غير مسبوقة. وقد أدى ذلك بدوره إلى ظهور عدد من "برامج الدعم"، وزيادة التمويل المخصص للشركات الناشئة، خاصة في مراحلها الأولى.

ومضات من إنجازات هذا العام

10.9 مليون دولار أمريكي
مجموع مبالغ تمويل الشركات الناشئة التي
تم الإفصاح عنها

5 شركات ناشئة في مرحلة النمو تكمل جولات
تمويل بلغ مجموعها 8.5 مليون دولار أمريكي

45.7 ألف شركة ناشئة مسجلة لدى وزارة التجارة
والصناعة وترويج الاستثمار

78 منشوراً إخبارياً يتحدث
عن الشركات الناشئة

55 فعالية متعلقة بالشركات الناشئة

الصندوق العُماني للتكنولوجيا نظرة عن كتب

الصندوق العُماني للتكنولوجيا لديه رأس مال استثماري يتجاوز في قيمته الإجمالية 200 مليون دولار أمريكي، ويُشغّل الاستثمارات من خلال اثنين من برامج مسرعات الأعمال؛ برنامج "تكوين" وبرنامج مسرعة "الوادي"، بالإضافة إلى البرنامج الاستثماري العالمي "جسور". في عام 2020م أتبع الصندوق العُماني للتكنولوجيا منهجية "مسرعة الأعمال الرشيقة"، حيث تمكّن الصندوق من تشغيل برامج مسرعات الأعمال بشكل افتراضي وبالتوازي مع بعضها البعض، ومن ثمّ تمكّن من الاستمرار في دعم عدد أكبر من الشركات الناشئة وإتاحة فرص عديدة لها.

تكوين

يهدف البرنامج الاستثماري "تكوين" إلى دعم الشركات في مرحلة الأفكار. وقد كان البرنامج يقدم الدعم التدريبي لمدة 3 أشهر في بداية تدشينه، لكن هذه الفترة زادت الآن لتصل إلى 9 أشهر. وقد أتم الصندوق العُماني للتكنولوجيا تدريب المجموعة السادسة، وبدأ في تدريب المجموعة السابعة في ديسمبر 2020. ويتضمن البرنامج الاستثماري "تكوين" استثمارات بقيمة 50,000 دولار أمريكي مقابل حصة ملكية 7%، كما يوفر البرنامج إمكانية الوصول إلى عدد كبير من المصادر، والحصول على فرصة للانضمام إلى مجموعة من حلقات العمل المثمرة، والنقاشات الشائقة بالإضافة إلى إمكانية التفاعل مع المتحدثين والخبراء المحترفين. وتلتحق بالبرنامج 10 شركات ناشئة في كل مجموعة، بحيث يعمل البرنامج على دعمها وتسريعها.

مسرعة الوادي

يهدف البرنامج الاستثماري "مسرعة الوادي" إلى دعم الشركات الناشئة في مرحلة التأسيس، من خلال تقديم تمويل يتراوح بين 100,000 و150,000 دولار أمريكي، مقابل ملكية 7% من الأسهم، ويُقدم الدعم على مدار 10 أسابيع موزعة على مدة البرنامج البالغة 4 أشهر. وثمة برنامج مكثف يُقدّم الدعم لعدد أكبر من الشركات في مراحلها المتقدمة والجهازية لتسويق منتجها أو خدمتها، أو بدأت بالفعل في التسويق. وبناءً على درجة نمو هذه الشركات الناشئة خلال البرنامج، ومدى استعدادها لصياغة عرض الاستثمار، يمكن لها أن تُشارك في واحد من اليومين المخصصين لـ "عروض الشركات الناشئة" خلال العام، لتستهدف بذلك رأس المال الاستثماري أو استثمارات مماثلة من الشركات المحلية والإقليمية.

وفي عام 2020، وإلى جانب اثنين من برامج مسرعات الأعمال، أطلق الصندوق العُماني للتكنولوجيا، بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، تحديًا للبرمجة، نتج عنه تقديم تمويل لاثنتين من الشركات الناشئة، وإدارة استثمارات إعانة بقيمة 2,580,000 دولار أمريكي، تمثلت في تمويل العديد من الشركات الناشئة. وتُعد هذه الاستثمارات جزءًا من الأنشطة التمويلية لبرنامج "مسرعة الوادي".

أرقام وحقائق 2020..

123

حلقة عمل



89

شركة ناشئة حصلت على
خدمات التسريع

2.1

ألف جلسة توجيهية

3.8

مليون دولار أمريكي إجمالي
التمويل

59

مستفيدة من
برنامج تكوين

30

شركة مستفيدة من
مسرعة الوادي

4

فعاليات خارجية مستضافة

مركز ساس لريادة الأعمال نظرة عن كتب

مركز ساس لريادة الأعمال هو مركز تابع لوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، يهدف إلى تشجيع الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة على ريادة الأعمال وتطوير التقنية والمحتوى الرقمي، وذلك بالتعاون مع القطاعين العام والخاص. ويقدم المركز خدمات متنوعة من خلال برامج حاضنة ومسرعات الأعمال، ولا يوفر المركز تمويلًا للشركات الناشئة.

حاضنة الأعمال

يدير المركز برنامجًا لحضنة الأعمال مدته 3 سنوات، ويقبل المركز الطلبات على مدار العام. وفي عام 2020، تنوعت الخدمات التي يقدمها المركز، فشملت التدريب والتوجيه والخدمات القانونية وخدمات إدارة الأعمال وخدمات التسويق والتأهيل لجاهزية الاستثمار والمساعدة في الحصول على التمويل والتواصل مع العملاء والخدمات الاستشارية. وتحصل الشركات التي تخرجت من البرنامج على خدمة مدفوعة للاستمرار في تلقي الدعم من مركز ساس.

تسريع الأعمال

يدير مركز ساس برنامج تسريع أعمال، تتخطى مدته عدة أسابيع، بالتعاون مع مشروع جوجل للشركات الناشئة، والذي يُختتم بإقامة يوم افتراضي لعروض الشركات الناشئة بهدف استقطاب المستثمرين. واستمرت دفعة العام 2020 في تلقي خدمات البرنامج لمدة 5 أسابيع، وهذه المجموعة هي المجموعة الثانية التي تتلقى الخدمات أثناء التعاون ضمن مشروع جوجل للشركات الناشئة. وعلاوة على ذلك، فقد أطلق مركز ساس برنامجًا من برامج مسرعات الأعمال مدته 12 أسبوعًا بالتعاون مع البرنامج الاستثماري "تكوين" التابع للصندوق العماني للتكنولوجيا، وقد انصبَّ تركيز هذا البرنامج على الشركات الناشئة بمجال الأمن السيبراني، بهدف تشجيع الابتكار والعمل على مواءمة المنتج أو الخدمة مع السوق.

حقائق وأرقام

حاضنة الأعمال

24

شركة ناشئة

8

شركات تخرجت
من البرنامج

130

موظفًا تم توظيفهم في
الشركات الناشئة

تسريع الأعمال

23

شركة ناشئة

2

17

2

عدد الاستثمارات عرضًا للاستثمار عدد البرامج
المكتسبة





العُمانية لتطوير الابتكار نظرة عن كثب

الشركة العُمانية لتطوير الابتكار هي جناح الاستثمار التقني لجهاز الاستثمار العُماني، وهي معنية باستكشاف التقنيات العالمية التي يمكنها الإسهام بأكبر قدر ممكن من الرفاه للسلطنة. وعلى الرغم من أن نطاق عمل المحافظة الاستثمارية للشركة يجري على مستوى عالمي، إلا أنها تستثمر أيضًا في دعم الشركات الناشئة العُمانية، في مرحلة النمو، الطامحة إلى توسيع نشاطها عالميًا.

وكاستجابة لجائحة كوفيد-19، أطلقت الشركة العُمانية لتطوير الابتكار أيضًا برنامجًا للاستثمار في الحالات التي تستدعي الإغاثة العاجلة بهدف تسريع عملية الاستثمار المعتادة، وتوفير المساعدة على مدى زمني قصير للشركات الناشئة بالسلطنة، كجزء من الاستجابة للأزمات أو الإسهام في التخفيف من حدتها. وكجزء من هذا التوجُّه، استثمرت العُمانية لتطوير الابتكار في اثنتين من الشركات الناشئة العُمانية، وجاء هذا الاستثمار في شكل سندات قابلة للتحويل.

وعلاوة على ذلك، شاركت العُمانية لتطوير الابتكار في جولتين استثماريتين أخريين للشركات العُمانية الناشئة، لترفع بذلك من عدد الاستثمارات العُمانية في محافظتها خارج نطاق برنامج الاستثمار في الإغاثة العاجلة إلى 3 شركات.

ويشارك فريق الاستثمار من الشركة بشكل مستمر في رفد منظومة الشركات الناشئة في السلطنة، وذلك من خلال استضافة الندوات وعقد حلقات العمل، ومسابقات التحكيم، سواء المتعلقة بفيروس كوفيد-19، أو غيرها. كما يساهم الفريق أيضًا في تطوير الشركات الناشئة العُمانية من خلال تعريفهم بالمبتكرين من مختلف أنحاء العالم والمستفيدين من محافظة الشركة الاستثمارية، بالإضافة إلى تيسير المناقشات ذات الصلة مع أصحاب المصلحة من خارج السلطنة.

حقائق وأرقام 2020

2.4
مليون دولار أمريكي قيمة التمويل المقدم



4
شركات ناشئة

4
ندوات تم عقدها

فيز فينتشرز نظرة عن كتب

تحدي عُمان إكس

في عام 2020، أطلقت فيز فينتشرز أيضًا تحدي عُمان إكس. وهو يُعد فرصة للأفراد والفرق لاختبار أفكار الحلول البرمجية والتحقق من مدى ملاءمتها للسوق، من أجل تقديم حلول لبعض أصعب التحديات التي تواجه شركاء من الشركات، بخاصة شركتي الطاقة (تنمية نفط عُمان وأوكيو). وقد أُتيحت الفرصة للفريق الفائز في تحدي "عُمان إكس" لينضم إلى المجموعة الثالثة من برنامج مسرع الأعمال "سباركل لابس إنيرجي"، حيث سيقدم البرنامج الدعم للفريق لمساعدته على تطوير الفكرة من أجل الوصول إلى منتج جنبًا إلى جنب مع الشركاء التجاريين. وعلاوة على ذلك، سيحصل الفريق على منحة قدرها 10,000 ريال عُماني لتمويل التطوير المستمر للأعمال، بالإضافة إلى فرصة لتلقي ما يصل إلى 100,000 ريال عُماني من الاستثمار في الأسهم بحلول نهاية البرنامج.

وسعدت شركة "مأمون للذكاء الاصطناعي" بفوزها في النسخة الأولى من تحدي "عُمان إكس"، وهي شركة ناشئة واعدة في مجال التقنية المالية.

فيز فينتشرز هي شركة لرأس المال الاستثماري المغامر، تستثمر في المراحل المبكرة للشركات الناشئة، على المستويين المحلي والعالمي، وتُركّز على قطاعي الطاقة والخدمات اللوجيستية. كما تُدير فيز فينتشرز مسرع الأعمال "سباركل لابس إنيرجي" بالشراكة مع شركة تنمية نفط عُمان، حيث يتم اختيار أفضل شركة ناشئة في البرنامج والاستثمار فيها من شركة فيز، وتحصل على عقد عمل مع شركة تنمية نفط عُمان.

وعلى الرغم من أن فيز فينتشرز لم تضيف أي شركات عُمانية إلى محفظتها خلال عام 2020، إلا أن المشاركين في المحفظة تابعوا تمويل 3 من شركاتهم. ومبلغ التمويل المخصص لم يُفصح عنه.

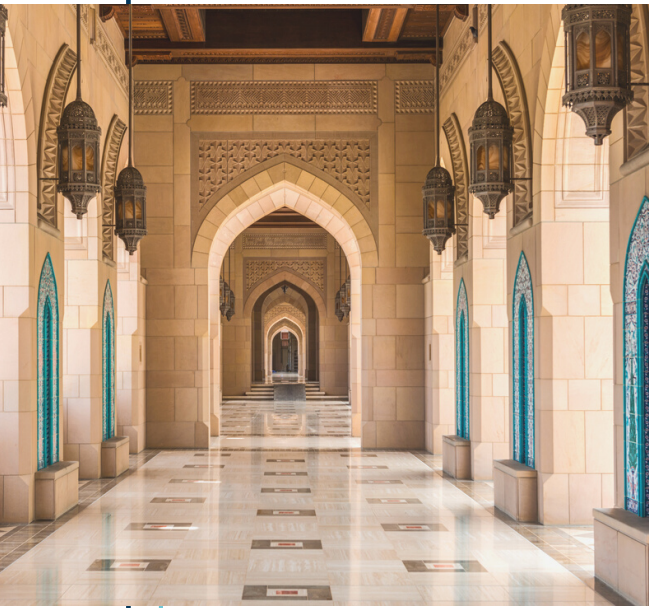
3
استثمارات تكميلية عُمانية



1
عدد المنح

2
هاكاثون





الجديد والمتميز في 2020

الداعمون الجدد

الملاك للاستثمار

الملاك للاستثمار هي أحدث شركة استثمارية بالمنظومة العُمانية، تطمح إلى إنشاء أول مجموعة للاستثمار الملائكي داخل السلطنة. وقد تأسست الشركة على يد ثلاثة من رواد الأعمال الناجحين، الذين يتمتعون بخلفيات متنوعة، ولديهم رغبة في الاستثمار في شركات التقنية العُمانية في مراحل تأسيسها الأولى ودعمها، لتحقيق نموها وزيادة تطورها.

ويعتمد هيكل الشركة على شبكة من الأعضاء، بحيث يتم اختيار كل عضو بناء على خبرة مُحددة تخدم تطوير الشركات الناشئة المنضمة إلى محفظتهم الاستثمارية. وسيسهم كل عضو بمبلغ 50,000 دولار أمريكي وبحد أقصى 30 عضوًا، مما يؤمن صندوقًا ماليًا بقيمة 1,500,000 دولار أمريكي.

تأسست الشركة في عام 2019، وسرعان ما استثمرت بسرعة في شركتين ناشئتين واعدتتين.

غرس الشركات الناشئة

ابدأ

"ابدأ" هو برنامج لتطوير الشركات الناشئة أطلقته مؤسسة "الردهة"، وهو برنامج مُصمم لدعم رواد الأعمال في مرحلة الأفكار، لمساعدتهم على تطوير شركتهم الناشئة.

ويهدف البرنامج، برعاية شركة بي.بي. عُمان، إلى تعريف الفرق المشاركة بعدد من المراحل المهمة، بدءًا من تأكيد الفكرة ومرورًا بالجاهزية التجارية، ووصولًا إلى التحضير لإطلاق المنتج أو الخدمة في السوق. وفي عام 2020 بدأ البرنامج تدريب مجموعته الثالثة، وقد تخرج منه 18 فريقًا.

ومن أصل 17 شركة تخرجت من قبل، تمكنت 6 شركات من الحصول على تمويل.





التركيز على البيئة

مسرعات أعمال جديدة

إيكو-إنوفيت

أطلقت الشركة العُمانية القابضة لخدمات البيئة "بيئة" برنامج تسريع الأعمال "إيكو-إنوفيت عُمان" للشركات الناشئة. ويركز البرنامج على دعم تسويق الموارد الطبيعية والصناعية. وتم تدشين البرنامج في نهاية عام 2019، واستقبل الدفعة الأولى من الشركات الناشئة في مارس 2020.

وتم قبول 14 شركة ناشئة في البرنامج بناءً على تخصصهم في إدارة الموارد والاستدامة البيئية، وسيختتم البرنامج بطرح مسابقة لتقديم عروض الاستثمار.

ويتم تنفيذ البرنامج على الصعيدين؛ الفعلي والافتراضي، من أجل استيعاب أكبر عدد ممكن من الشركات الناشئة، في ظل ظروف جائحة كوفيد-19.

وقد حصلت شركة ناشئة واحدة بالفعل على استثمار بقيمة 65,000 دولار أمريكي.

برنامج ما قبل حضانة الأعمال

كاربون لاب

"كاربون لاب" هو برنامج يديره "تيدكس مسقط" و"مصنع الابتكار"، بدعم من السفارة الهولندية. وهو منصة للابتكار الاجتماعي، يهدف إلى طرح موضوعات أساسية من شأنها مساعدة المبتكرين الاجتماعيين على إحداث تأثير ملموس وقابل للقياس، من أجل تحسين الكيان المجتمعي، وذلك من خلال دعم تطوير الحلول العملية وتطبيقها.

تم تدشين البرنامج في عام 2020، وعُدَّ مبادرة اجتماعية تستهدف رواد الأعمال بالسلطنة، في مرحلة ما قبل حضانة الأعمال، من الذين يمتلكون أفكارًا أو حلولًا للتغلب على تحديات اجتماعية أو بيئية.



خاتمة

2020.. عام الإصرار

خلال النصف الأول من عام 2020، وصلت قيمة الاستثمارات بالشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى مبلغ قدره 659 مليون دولار أمريكي. ووفقاً لإحصائيات شركة "ماغنيت"، فقد حصلت عُمان على 12% من إجمالي صفقات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال عام 2020. أمّا عن البيانات الأخرى، فمن الصعب الحصول عليها، ولا يزال هناك الكثير من الجهود اللازمة للإرتقاء بثقافة الشركات الناشئة بالسلطنة، لتكون أكثر انفتاحاً فيما يتعلق بمشاركة المعلومات المتعلقة بالتمويل. وعلى الرغم من ذلك، تُظهر استراتيجية عُمان الرقمية 2030 تركيز السلطنة على تبني التكنولوجيا والسعي نحو مزيد من التقدم.

ومع زيادة عدد الشركات الداعمة، وخاصة الشركات التي توفر التمويل، ومع زيادة معدل تأسيس الشركات الناشئة، فمن المؤكد أن المنظومة العُمانية للشركات الناشئة ستكون أكثر انفتاحاً فيما يتعلق بالإفصاح عن المعلومات، ومن الممكن أن يتم الإعلان عن المزيد من البيانات، من أجل مقارنة النمو بشكل سنوي.

